

دعا "حزب الله" الى التعهد بعدم استخدام سلاحه في الداخل
فرعون يأسف لانتقاد البعض زيارة سليمان لواشنطن

المستقبل - الجمعة 18 كانون الأول 2009 - العدد 3515 - شؤون لبنانية - صفحة 2

أعرب **وزير الدولة ميشال فرعون** عن "أسفه لإطلاق بعض الأطراف اللبنانية مواقف تنتقد زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى واشنطن". ودعا "حزب الله" الى "تقديم ضمانة للشعب اللبناني يلتزم فيها بعدم استخدام سلاحه في الداخل أو الخضوع لأي أوامر خارجية تفرض عليه استخدام هذا السلاح من أجل الرد على أي هجوم إسرائيلي".

وأكد في حديث إلى تلفزيون "أخبار المستقبل" أمس، أن "زيارة الرئيس سليمان إلى أي دولة يجب أن يحصل عليها إجماع وطني، لأنها تثبت استقلالية وسيادة لبنان، وتجعله يلعب دور الوسيط والمحاور على الصعيد العربي والإقليمي والدولي".

ودعا إلى "الالتزام بالقرار الدولي 1701 وتحصينه بكل الوسائل، لأن هذا القرار يضمن استقرار لبنان وسيادته، ويطوي صفحة 30 سنة من التجاذبات والحروب والصراعات".

ورفض "المزايدة على زيارة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري الى سوريا لأنها يجب أن تحصل في الشكل والمضمون"، مؤكداً "ثقتة بالوزير الحريري كمثل للدولة اللبنانية في زيارته المرتقبة إلى سوريا، وفي الدور الذي يلعبه من أجل بناء مستقبل جديد من العلاقات معها".

وأمل أن "تستكمل الزيارة بورشة حكومية من أجل متابعة الملفات العالقة بين البلدين"، مؤكداً بأن "قوى 14 آذار تدعم هذه الزيارة، وهي تلتزم بكل ما تضمنه البيان الوزاري الحكومي"، متمنياً على "كل الأفرقاء اللبنانيين تحييد لبنان عن الصراعات والتجاذبات من أجل تحصين الساحة الداخلية ومنع التدخلات الخارجية".

وأوضح أن "الاستنابات القضائية السورية ليس لها أي دور قانوني، وهي لن تصل إلى أي نتيجة"، لافتاً إلى أن "**وزير العدل إبراهيم نجار** سيرد على هذه الاستنابات بطريقة تقنية وقانونية بعيدة عن السياسة". وجزم بأن "برنامج وعناوين قوى 14 آذار لا تزال موجودة على الرغم من تمايز مواقف بعض الأطراف فيها".